س : ما موقف الإسلام من الغناء ؟

ج : هذا الكلام جاء فى الجرائد والمجلات كثير ، لكن نقول باختصار

الغناء منه (الواجب – المكروه – الحرام)

الغناء الواجب : – هو الذى نسمعه حالا وهو الغناء الدينىالذى يحمل معانى الحكمة الإلهية ويوضح بعض الآيات القرآنية ويشرح بعض الاحاديث النبوية ويهيج القلوب إلأى حضرة رسول الله وإلى حضرة الله وهذا غناء واجب يقول فيها رسول الله ﷺ (إن من الشعر لحكمة)

وشعر الحكمة هو الذى استقبل الانصار به النبى ﷺ (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) ولم سمع هذا لم ينكر عليهم بل نادى عليهم وقال ﷺ إن قلبى يحبكم ٠٠٠ إن قلبى يحبكم إن قلبى يحبكم ٠٠ لماذا ؟ من أجل الأداء الجميل الذى أدوا به القصيدة وكانوا يأدونها ليس من اللسان بل من الداخل أى القلب كما أن أخواننا يأدون كذلك والحمد الله ٠٠ هذا غناء واجب ومثله أيضا فى نفس الدرجة الأناشيد الحماسية التى ننشدها للجنود حتى نشعهم على الحرب وهذه أيضا واجبة لانها تشد هممهم وتهيئهم للقتال وتجعل الواحد يأتى بما عنده فى القتال ولا يفر ولا يهرب هذه الأناشيد الوطنية الحماسية مطلوبة

الغناء المكروه : – هو فى نفسه ليس فيه شئ ولكن يشغل الإنسان عن أوقات الصلاة وعن ذكر الله لأن المؤمن المفروض لا شئ ابدا فى الدنيا تشغله عن طاعة الله فالغناء الذى يشغله مكروه

الغناء المحرم : – هو الذى يهيج الغزائز التى تخاطب الغزيزة فى الإنسان مثل الكلام الذى نسمعه فى الأفراح وأشباهها طبعا هذا غناء محرم

أما بالنسبة للموسيقى ليس فيها شئ أبدا لأن أول ناس فى العالم استخدموا الموسيقى فى العلاج العرب (الكندى – الفرابى) وهما فيلسوفنا مشهوران فى العالم كله أو من عمل جلسات لمعالجة مرضى الصرع عن طريق الآلات الموسيقية هما الاثنان السالف ذكرهما ويأخذون الناس الذين عندهم مرض الصرع أو مرض نفسى ويعالجهما بهذه الأشياء ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وهو الزار كان يعالج هذه الأشياء ولكن الخطأ الذى كان فيه خليط رجال مع نساء ولكن كانوا يعالجوهم بالموسيقى ليس فيها شئ قال ﷺ (روحوا النفوس ساعة بعد ساعة فإن النفس إذا كلت عميت) والنفس إذا كان الواحد وارئها حتى تتعب نهائيا تعمى لا تستطيع أن تواصل المسيرة مع الإنسان ، لكن الإنسان يروحها

فنحن نروحها حالا بماذا؟ ، بالغناء الدينى ومواجيد الإمام أبو العزائم وهذه القصائد العظيمة هى ترويحنـــا إذا كانت فى غير وقت الصلاة

والأغنانى العاطفية إذا استطاع أن يحملها على معانه لا مانع ، أنا أسمع أغانى عاطفية ولكن أحملها على معنايا أنا إذا استطعت أن أحملها على الذى عندى لا مانع ، وإلا لم استطع فلا ٠

كيف أحملها على معنايا لله ورسوله ؟ كل يغنى على ليلاه مثلا

يعنى اى أغنية أنا أخذها على معنى أنا مثال : (كامل الأوصاف فتنى ، فكامل الأوصاف عندى أنا من هـــو ؟ هو سيدنا رسول الله ﷺ إذا استطعت ان أعمل هذا لا مانع ، أما إذا كنت فى الاوصاف الحسية لا يجـــوز ، أغلق أفضل لك

مثال أخر (أروح لمين) لرسول الله ﷺ ، هل يوجد غيره

وهذه الأشياء لا يقدر عليها إلا من كان مشغول البال بالله ورسوله كل الذى يسمعه على الوجيعة كلن مـــن هو تارة ، وتارة لا يستطيع على هذه الحالة

س : ما هى الصلاة التى كانت قبل الإسراء عند الأنبياء ؟

ج : معنى الصلاة نفسها (الدعاء) إذا كان الإنسان يدعوا ليس معناها يصلى فالصلاة قبل رسول ﷺ كانت الدعاء كذلك عندما صلى بالأنبياء يوم الإسراء لم تكن فرضت الصلاة فكيف صلى بهم ؟ كان يدعوا وهـــم يأمنوا عليه أو يرددوا ورائه فكانت هنا الصلاة معناها الدعاء ٠

فصلى معهم اثنى عشر سنة قبل أن تفرض الصلاة ماذا كانوا يفعلون ؟

كانوا يدعون الله ويهذبوا أ،فسهم وكانوا يتذكرون أن هذه كانت عبادتهم

س : متى يعمل بالحديث الضعيف ؟

ج : يعمل بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال وابحث عن صحة الحديث إذا كان زواج أو طلاق وإذا كان ميراث شئ مهم لكن ا،ت تصوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت هل تضر أحد فى شئ لا بل تنفعك أنت هذه تسمى فضائل الأعمال

(القاعدة الشرعية يعمل بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال) وفى فضائل الأعمال لا أبحث عن الحديث ولا أقول سنده أيه ، ولا ورد ، ولا لم يرد لأنه عمل فاضل ، لو عملت هذه الأعمال بدون حديث هل أخذ أجر

؟ بصرف النظر على الحديث وصمت الخميس والجمعة والسبت هل أخذ أجر أم لا

مثالا : إذا صمت إثنى عشر سنة أو خمسة عشر سنة هذا لا يهم لأننى لا ابحث عن هذه الأشياء المهم أخذ أجر من أجل ذلك ، قالوا الحديث الضعيف لا ابحث عنه إذا كان فى فضائل الأعمال

ولكن أبحث عن الحديث إذا كان شئ شرعى (زواج – طلاق – بيع – شراء – رهن كل هذه الأشياء ابحث فيها عن الحديث صحيح أم غير صحيح)

بعض الناس يسألونى يوم ٢٧ رجب هل نصوم أم لا ؟

الحديث الذى ورد حديث ضعيف يقول (من صام يوم السابع والعشرين كتب صيام ستين شهراً) لكن حديث ضعيف والحديث الضعيف ليس له صلة بهذه الأمور لأن هذه فضائل الأعمال إذا صمت من غير الحديث أخذ أجر ، وإن لم أصم ليس على ذنب إذا كان هذا عمل من الأعمال الفاضلة يعمل به فى الحديث الضعيف ولم أبحث ولم أقل ما سنده لأنه عمل خير قال ﷺ (لا طلاق فى إغلاق) وفى رواية (لا طلاق ولا عتاق) أى عتق رقبة ولا نكاح فى إغلاق ما معنى إغلاق قال العلماء يكون العقل غير موجود نهائيا حتى إذا سالت أحدهم بعد ذلك ماذا قلت لن يدرى تقول له قلت كذا يقول لم يحدث لكن الناس حالا أخذوها وسيلة إذا استفتا يقول (أنا كنت فى حالة غضب) وحالة الغضب الذى يقع فيها الطلاق ما شرطها (إذا استغلق على) بمعنى أننى لم أدرى ماذا أقول حتى إذا قال له جارة انت قلت كذا يقول لم يحدث هذه هى الحالة

والمؤمن يستفتى قلبه لأننى أفتيك على قدر كلامك وأنت تدلس فعلى من تدلس ؟ على نفسك ! وأنا مالى هل انا كنت معك ؟ فهنا الإنسان يستفتى قلبه إذا كنت أنا عارف ماذا قلت وفاكره جداً فهل هذه حالة إغلاق أم حالة وعى (طبعا وعى) صحيح كنت فى حالة غضب لكن الوعى موجود متى أكون فى حالة إغلاق ؟ إذا كانت حالة الوعى مفقودة نهائيا هذه تسمى حالة إغلاق

العالم يفتى على قدر المسألة التى أمامه ، ولكن ا،ت تأتى بالمسألة على غير الصحة فما ذنبى انا من أجل ذلك لا بد أن يقول الإنسان ما حدث بالضبط حتى يأخذ الفتوى الصحيحة ، ولكنه يأتى بها على غير الصحة فماذا تفعل أنت فيها والجماعة العوام يحفظون حكمة خطأ (ضعها فى رقبة عالم واخرج منها سالم) من قال هذا الكلام ؟ أنت المسئول لأن العالم يفتى على قدر كلامك أنت هذا معنى الإغلاق

ومن الفتوى فى القانون الحالى أن كلمة (على) يقولون ليست يمين لأن نحن لا نأخذ بهذا القانون نحن الناس السالكين فى طريق الله أنا عارف نفسى نفرض أننى حلفت (بـــ على) وأنا أقصد الطلاق هل هذا يمين أم لا ؟ هذا يمين

فأنا أخشى نفسى أنا أخشى الناس كذلك ولكن أخشى نفسى لا .

قالوا ليس بيمين (عـــلى) رأى بن تيمة من أجل يحدثوا عليه الناس الذين يحلفون يمن وطلاق فى كل مكان فى السوق وغيره لكن أنا عارف نفسى رميت يمين وأنا عارف أنه يمين طلاق وواثق من ذلك أغـــشى نفـــسى ، فالإنسان هنا (بل الإنسان على نفسه بصيراً)

الطلاق السنى المفوض من أجـــل أن أطلـــق زوجـــتى مـــن أرد أن يطلقهـــا إذا كانـــت عليهـــا العـــادة (الحيض) انتظر حتى تطهر وإذا كانت طاهرة أنتظر حتى تأتى العادة ثم تطهر ثم أطلقها لماذا ؟

حتى أعطى نفسى فرصة وراجعها فيها والناحية الأخرى حتى لا أطيل عليها فى العدة لا تكون العدة طويلـــة لأنها نزلت عليها (العادة) وأنا لم أجامعها فى هذا الطهر لذلك لا تكون العدة طويلة إذا فعلت كذلك فأنـــا على السنة

أما إذا طلقتها وهى عليها العادة الطلاق يكون واقع ولكن انا على إثم لأننى طلقت على غـــير الـــسنة الـــتى وضعها رسول ﷺ وهذا يسمى طلاق بدعى يقع وإن كان على أنا إثم فهذا واقع وهذا واقع ولكن الذى يطلق فى طهر ولم يجامعها فيه أصبح يسر على السنة أما من طلقها هكذا حالا يقع طلاقه عليه ذنب

إن لله عبـــــادا فـــطـــنا طـــلقـــــــوا الدنيـــــــــا وخـــافـــــوا الفـــتنا

علموا أنها لا تصلح لحى سكنا فأتخذوها لجة وتخذوها صالح الأعمال فيها سفنا

ولكن نحن لا نطلق الدنيا ، والذى يطلق الدنيا الجماعة المجاذيب يتركوها نهائيا ويتزوج الآخرة فماذا نفعل نحن ؟ (وعاشروهن بالمعروف) نعاشر الدنيا ايضا ولكن نعاشرها بالمعروف كيف ؟ كما كان النبى يعاشرها نأخذ منها الضروريات ولن ننشغل بالعمارات ولا الفدادين ولا الأرصدة هذه هى الأمور يا أخى وحتى لو معنا هذه الأشياء فنعتبرها كتر للمسلمين من يحتاج نعطيه والذى يريد نسلفه فهنا ليست دنيا ؟ لأننى جعلتها للمسلمين أما لو طلقناها كلنا اليهود يستعملوها والذى يمسكها اليهود ويتحكمو فى من !! فينا نحن هل هذا يـــصح فى الإسلام ؟

لكن نحن نجمعها ونضعها ولكن فى أيدينا وليس فى قلوبنا ولما تطلب نعطيها هذا نظامنا نحن أما نطلقها لا فهذا ليس نظامنا (هذه رهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم ابتغاء مرضات الله) الرهبانية أى طلق الدنيا وسار على سكة الآخرة أما نحن الاثنين مع بعض ونسيرهما حتى يتبين للناس جمال الإسلام نحن نسير فى الدنيا ايضا لكن لا نحقد عليهم ، لم تسخرنا التى تسخرهم هم الذين طوال عمرهم يجرون فيها ولم ينتهى ولم يتمتع وفى لحظة يقول له تعالى وهذا المال الذى جمعه ماذا يفعل به ؟ هذه هى المصيبة هؤلاء هم المسخرون لها وإن كـــان بعـــضهم مسخر لمنافع الخلق مثل كبار الأطباء المشهورين يمكن الواحد منهم لم يعرف أن يتناول الطعام ليس عنده وقت

من المستشفى هذه إلى المستشفى هذه ومن العيادة هذه وإلى العيادة هذه ليس عنده وقت و يجمع أمـــوال وفى النهاية يقال له تعالى ماذا تفعل بالأموال لكن هؤلاء المسخرين من أجل خدمة الخلق لم يرى برق الأمـــوال فى عينه لم يعمل هذا العمل فيرى بريق الأموال فى عينه حتى يخدم الناس وفى الأخر يخرج ليس هناك شئ فمـــاذا يفعل ؟

إذا كان ناصح يخرج منها حق الله و ايضا يعالج بعض الناس مجانا لوجه الله هم يا أخوانى الناس المسخرين أمـــا نحن لا والحمد الله

س : إذا كان معى مبلغ من المال متوفر يصل قيمته إلى خمسة وثمانون جراما من الذهب فما قيمة الزكاة ؟

ج : إذا كان هذه المبلغ مر عليه سنة اخرج عنه الزكاة ٢,٥% ، ذهب النساء إذا كان للزينة ليس عليه شئ أما إذا كنت تشترى ذهب لتخزنه ولأن الذهب يغلى ثمنه هذا عليه زكاة

س : على من تجب زكاة رمضان ؟

ج : زكاة رمضان على الكل حتى على الفقير يخرج زكاة و الموظف ليس عليه زكاة بل يأخذ الزكاة

س : ما اللوح المحفوظ ؟

ج : اللوح المحفوظ فيه لوحان ، لوح ثابت ليس فيه تغير ولا تبديل وهو متعلق ينزل به الملائكة عندما يبلـــغ الإنسان مائة وعشرون يوما وهو فى بطن امه ينزل الملك يكتب للمولود على جبهته عمره ورزقه وعمله شقى أم سعيد وهذا لا يتغير ولا يتبدل ، وهناك لوح آخر وهو لـــوح المحو (يمحو الله ما يشاء ويثبـــت) تخـــرج الأعمال من اللوح المحفوظ لكن ربنا يغير فيها أمور ، يغير ولا يتغير يبدل ويمحوا ويثبت على حسب عملـــك وحسب فعالك وحسب نواياك الداخلية وليس ثابت بمعنى أننى اقول لو أرد أن يهدينى لهدانى ٠ لا

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم